

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

أول حروب العرب مع إسرائيل، دارت عقب إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وإعلان قيام إسرائيل في عام ١٩٤٨.^١ وأودت بحياة آلاف الجنود من الطرفين. وفي عام ١٩٤٨، بدأ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، التي نجم عنها استيلاء إسرائيل على ما من فلسطين، لذلك آلاف الفلسطينيين الذين أجبروا على ترك منازلهم وأراضيهم. وتعرض الفلسطينيون لهجوم من دولة إسرائيل، في شكل القصف التي مما أدى إلى إلحاق أضرار بالمباني وخسائر البشرية الفادية.

ونتيجة للهجوم، ظهرت حركات المقاومة الفلسطينية كشكل من أشكال الكفاح الفلسطيني، هدف الكفاح الفلسطيني إعادة الشعب الفلسطيني إلى وطنه. حركات المقاومة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني للدفاع عن وطنه هي المقاومة المادية أو الحربية، والدبلوماسية، والمقاومة من خلال الأعمال الأدبية.^٢ وهكذا ولدت الأعمال الأدبية التي تعكس دولة فلسطين. يحتوي العمل الأدبي على أفكار وأفكار ومشاعر لحدوث الحرب التي تحدث كشكل

¹ Dadang Ismatullah, "Kesejajaran Realitas Ra'aytu Ramallah karya Mourid Barghouti dan Sejarah Palestina (Tinjauan Strukturalisme Genetik)," *Alfaz (Arabic Literatures for Academic Zealots)* 10, no. 1 (2023), p. 52.

²Ridhotun Ni'mah, "Mempertahankan Tanah Air Palestina Pada Puisi Qasidatu Al-Ardi Dalam Antologi Al-A'malu Al-Kamilatu Karya Mahmud Darwisy Analisis Semiotik," *Jurnal CMES* 12, no. 2 (2019): p. 134.

من أشكال المقاومة.^٣ الأعمال الأدبية التي تستخدم كأداة للنضال في مقاومة الغزاة والدفاع عن بلد، في الأدب العربي تسمى أدب المقاومة أو أدب المقاومة.

أدب المقاومة هو أداة لتحريك عواطف الروح لإحداث الفكر والشعور بالشجاعة والدفاع. ينظر إلى المقاومة على أنها دافع لتجاوز الأزمة الشعبية والحرب والقهر، كشكل من أشكال الجهاد، ومواجهة العدوان والظلم والاحتلال.^٤ تتجلى المقاومة الفلسطينية للإسرائيليين في الأعمال الأدبية، أحدها من خلال الشعر، مع اختيار الأسلوب القادرة على التعبير عن المقاومة.

لذلك، فإن العديد من الأدباء يجعلون الشعر أداة للمقاومة أو التمرد لبعض الناس الذين يشعرون بأنهم مستعمرون من قبل دول أخرى. العديد من الشعراء الفلسطينيين الذين تستطيع أعمالهم تأجيج روح المقاومة الفلسطينية للقمع الإسرائيلي. ومن بين هؤلاء محمود درويش، غسان كنفاني، توفيق زياد، سميح قاسم، سليم جبران، محمود الحوت، محمد العدناني،

^٣ خلدون زكريا مظلوم، "المقاومة بالأعمال الأدبية والفن"، تم الاسترجاع من <https://www.aljazeera.net/blogs>، تم الوصول إليه في ٣٠ مايو ٢٠٢٤، الساعة ١٠:٥٩ صباحاً.

^٤ الوفاق، "رحيل الشاعر الثوري الإيراني 'براتي بور' صدى المقاومة في الشعر"، تم الاسترجاع من <https://al-vefagh.net/>، تم الوصول إليه في ٢٩ مايو ٢٠٢٤، الساعة ١١:٤٧ صباحاً.

كمال ناصر، محمد العزة، أبو سلمى، يوسف الخطيب، خليل زقطان، هارون هاشم رشيد وغيرهم من الشعراء.^٥

أثار العديد من الشعراء العرب المعاصرين مرحلة ما بعد القرن ١٩ موضوع فلسطين في شعرهم. وينقسم الشعراء إلى شعراء عرب فلسطينيين، وشعراء عرب غير فلسطينيين.^٦ محمود درويش كشاعر عربي فلسطيني، ولد في فلسطين، يعيش كفلسطيني، يمكنه أن يعرف كيف هو وضع الشعب الفلسطيني. استخدم محمود درويش الشعر كأداة للمقاومة ضد إسرائيل ودعوة للفلسطينيين للمقاومة والكفاح من أجل استعادة الاستقلال الفلسطيني عن أيدي الإسرائيليين. محمود درويش من أشهر شعراء المقاومة الفلسطينية. نجح ببراعة في تصوير الصراع القائم بين الاحتلال الإسرائيلي والفلسطيني بأشعاره.^٧

إن القضية الفلسطينية لطالما أثارت الاهتمام باعتبارها قضية معاصرة وطاغية على الساحة السياسية والاجتماعية والإنسانية، وحتى الأدبية، ورغم الظلم والقهر. نجد الشعب الفلسطيني صامدا صمود الجبال، ويعتبر محمود درويش من أبرز الذين كتبوا عن معاناة شعبهم

⁵ Muhammad Walidin, "Palestina Dalam Prosa Mahmud Darwish," Disertasi (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2022): p. 7.

⁶ Ikhwan dan Bayu Sekar Sari, "Representasi Palestina Dalam Kisah Nabi Yusuf Analisis SemiotikPuisi 'Ana Yusufu(n) Ya Abi' Karya Mahmud Darwis," *Metahumaniora* 9, no. 2 (2019): p. 208.

⁷ صبرى عبد الرزاق العطار, "صورة الوطن الواقع في شعر محمد درويش," EKB Journal

الذي قتل وهجر بدون سبب أو ذنب. ولقد ساهم هذا إما إسهام في تنمية الروح الوطنية عند شاعرنا محمود درويش الذي يعيش مرارة الألم على وطنه.

لذا كان محمود درويش شاعريا ومبدعا في تجسيد ما يعانیه وطنه في شعره. وتعد شعر نشيد من أبرز القصائد التي تحدث فيها عن ذلك الواقع المرير الذي يعيشه الفلسطيني من ألم وقهر، محاولا أن يصور لنا ذلك الواقع وتقريب صورته لنا مما أضفى عليه تلك اللمسة الحزينة التي تحي كل ضمير.

إحدى مختارات محمود درويش الشعرية بعنوان "عاشق من فلسطين"، تحتوي المختارات على ٢٨ قصيدة موضوعها الحرية وآمالها للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي.^٨ اختار المؤلف قصيدة لمحمود درويش بعنوان "نشيد". لتحليل هذا الشعر، يستخدم المؤلف نظرية البنيوية الوراثة، من أجل معرفة العناصر الداخلية، الرؤية العالمية و العناصر المقاومة الواردة في الشعر "نشيد".

البنيوية الوراثة هي تحليل البنية من خلال الانتباه إلى أصل العمل الأدبي، والعوامل المرتبطة بأصل العمل الأدبي. هناك مفاهيم يمكن أن تساعد في تتبع أصول العمل الأدبي. في هذا الصدد، وفقا للوسيان جولدمان، فإن البنيوية الوراثة مبنية على أساس مجموعة من الفئات

⁸ Mukhotob Hamzah dan Muhammad Barrunnawa, "Representasi Keresahan Mahmoud Darwish dalam Puisi al-Sijn: Kajian Semiotik Riffaterre," *Al-Ma'rifah* 18, no. 1 (2021): p. 28.

المترابطة، وهي: الرؤية العالمية، والحقائق الإنسانية، والهيكلة العمل الأدبي، وجدلية الفهم والتفسير.⁹

بناء على خلفية البحث أعلاه، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العناصر الداخلية والرؤية العالمية والعناصر المقاومة باستخدام نظرية البنيوية الوراثة في الشعر. والتي يمكن أن توفر معرفة جديدة وتوفر نظرة ثاقبة للقراء حول دراسة البنيوية الوراثة، خاصة في الشعر "نشيد" لمحمود درويش. بناء على الوصف أعلاه، اتخذت هذه الدراسة عنوان "الشعر كأداة للمقاومة (تحليل شعر "نشيد" لمحمود درويش)".

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة أعلاه، يمكن صياغة المسألة التالية :

١. ما هي العناصر الداخلية في شعر نشيد محمود درويش؟

٢. ما هي رؤية عالم الكاتب في الكتابة شعر نشيد؟

٣. ما هي العناصر المقاومة في شعر نشيد محمود درويش؟

ج. أغراض البحث وفوائده

أغراض البحث:

بناء على تحديد البحث المذكور أعلاه، فالغرض من هذا البحث هو :

⁹ Wiyatmi Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2013), p. 125.

١. لمعرفة ما هي العناصر الداخلية في شعر نشيد محمود درويش.

٢. لمعرفة ما هي رؤية عالم الكاتب في الكتابة شعر نشيد.

٣. لمعرفة ما هي العناصر المقاومة في شعر نشيد محمود درويش.

فوائد البحث:

من المتوقع أن يوفر هذا البحث المعرفة والرؤية في الأعمال الأدبية العربية، اكتسب

أيضا خبرة في تحليل العناصر في الشعر من خلال تحليل البنيوية الوراثة وتحفيز القراء على

الاهتمام بدراسة الشعر باستخدام نظريات أخرى.

د. التحقيق المكتبي

بعد أن تقرأ الباحثة بحوث متنوعة وجدت ما تتعلق بهذا البحث من حيث الموضوع

والنظرية كمايلي:

١. البحث لينا طيبة الأنزي بعنوان " مجاز في شعر نشيد عاشق من فلسطين لمحمود درويش

(دراسة تحليلية بلاغية في علم البيان)" ، في جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الحاج أحمد

صديق الإسلامية الحكومية جمبر عام ٢٠٢٢.١٠ والتشابه في هذا البحث هو الشعر

المستخدم وهو نشيد محمود درويش. والمختلف في هذا البحث هو أن هذا البحث هو

تحليل البلاغة الذي يركز على علم البيان وفيه يناقش أحد فصول المجاز.

^{١٠} لينا طيبة الأنزي، " مجاز في شعر نشيد عاشق من فلسطين لمحمود درويش دراسة تحليلية بلاغية في علم البيان"، بحث (جمبر: الجامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، ٢٠٢٢).

٢. البحث محمد وليد الدين بعنوان "فلسطين في نثر محمود درويش (مراجعة النبيوية الوراثية)"، في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية في جاكرتا عام ٢٠٢٢. حلل الباحث باستخدام نظرية النبيوية الوراثية. يكمن تشابه هذا البحث مع بحث المؤلف في نظرية التحليل المستخدمة، وهي النبيوية الوراثية. في حين أن الاختلاف يكمن في موضوع البحث المستخدم، وهو استخدام النثر.

٣. البحث نجرية بعنوان "تحليل قصائد يوميات الجرح الفلسطيني لمحمود درويش (دراسات سيميائية ميخائيل رفاتير)"، في جامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن عام ٢٠١٩. حلل الباحث باستخدام قصائد ذات موضوع المقاومة. التشابه في هذا البحث هو حول موضوع القصيدة المستخدمة، أي عمل محمود درويش مع موضوع المقاومة الفلسطينية ضد الصهاينة الإسرائيليين. بينما يكمن الاختلاف في نظرية التحليل التي تستخدم نظرية الدراسات السيميائية.

٤. البحث فجر فلاح مغفور، بعنوان "مقاومة الغزو في قصيدة "أنا مال ارحب" لنزار قباني (دراسات سيميائية)"، في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا عام

١١ محمد وليد الدين، "فلسطين في نثر محمود درويش (مراجعة النبيوية الوراثية)"، بحث (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢).

١٢ نجرية، "تحليل قصائد يوميات الجرح الفلسطيني لمحمود درويش (دراسات سيميائية ميخائيل رفاتير)"، بحث (بنتن: جامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، ٢٠١٩).

٢٠٢١.١٣ حلل الباحث الشعر باستخدام الدراسات السيميائية. تشابه هذا البحث هو موضوع القصيدة المستخدمة، وهو مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال. الفرق في هذه الدراسة هو النظرية والشعر المستخدم، في هذه الدراسة باستخدام نظرية الدراسة السيميائية، والشعر المستخدمة في هذه الدراسة هي شعر لنزار قباني.

٥. البحث خاليطوز زهرو بعنوان "المقاومة الفلسطينية إلى إسرائيل في شعر منشورات فدائية على جدران إسرائيل لنزار قباني على نظرية الهرمنيوطيقية ويلهلم دلتاي"، في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج عام ٢٠٢٣.١٤ حلل الباحث الشعر باستخدام الدراسات التأويلية. تشابه هذا البحث هو موضوع القصيدة المستخدمة، وهو مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال. الفرق في هذه الدراسة هو النظرية والشعر المستخدم، في هذه الدراسة باستخدام نظرية الدراسات التأويلية، والقصيدة المستخدمة في هذه الدراسة هي قصيدة لنزار قباني.

هـ. الإطار النظري

^{١٣} فجر فلاح مغفور، "مقاومة الغزو في قصيدة "أنا مال ارحب" لنزار قباني (دراسات سيميائية)"، بحث (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٢١).

^{١٤} حليلة الزهراء، "المقاومة الفلسطينية إلى إسرائيل في شعر منشورات فدائية على جدران إسرائيل لنزار قباني على نظرية الهرمنيوطيقية ويلهلم دلتاي"، بحث (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج، ٢٠٢٣).

خلال فترة الهجرة الفلسطينية في عام ١٩٤٨، نما نوع جديد من الأدب الفلسطيني، وهو أدب المقاومة.^{١٥} يلعب أدب المقاومة دورا مهما في الدفاع عن دولة فلسطين، أي كوسيلة لمقاومة الظلم. أدب المقاومة هو شكل من أشكال النقد وصوت المقاومة الأدبية، للتعبير عن مشاعرهم من خلال الأعمال الأدبية. أدب المقاومة هو أيضا نتيجة الأفكار التي تتحدث عن معارضة الاستعمار ويستخدم لإيقاظ روح مقاومة الشعب.^{١٦}

الشعر هو أحد أنواع الأعمال الأدبية، ويمكن أن تعرف القصائد التي تحتوي على كفاح الشعب الفلسطيني بشعر المقاومة أو شعر المقاومة. ليس للشعر جمال المعنى فحسب، بل أيضا هدف القومية في سياق الصراع على الأرض بين فلسطين وإسرائيل، أي كأداة للمقاومة. يمكن استخدام الشعر لدعم استمرارية السلطة، ورفع قيمة المجموعة العرقية، وتشجيع الناس، وإسقاط المعارضين، ووصف رحلة الحياة.^{١٧}

يستخدم الشعراء الشعر كتعبير عن دعم المقاومة ضد الغزاة الأجانب، وكحض في مواجهة الظلم. لإيقاظ روح مقاومة الشعب الفلسطيني للنضال من أجل وطنه من الاحتلال

¹⁵ Muhammad Walidin, "Palestina Dalam Prosa Mahmud Darwish Tinjauan Strukturalisme Genetik," Disertasi (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2022), p. 34.

¹⁶ Hindun, "Puisi Perlawanan Arab-Palestina Dalam Karya-Karya Mahmud Darwis: Kajian Adab Al-Muqawwamah," <http://etd.repository.uqm.ac.id/>, *Universitas Gadjah Mada*, 2016, p. 2.

¹⁷Zulfa Purnamawati, "Kritik Sebagai Strategi Perlawanan Dalam Puisi-Puisi Faruq Juwaidah," *Jurnal CMES* 14, no. 1 (2021), p. 2.

الإسرائيلي. يهدف شكل المقاومة في قصيدة الشاعر إلى الكشف عن الطبيعة والأفعال التي تعتبر قد ابتليت بها الشعب الفلسطيني.

الشعر هو أحد الأعمال الأدبية التي يمكن دراستها وتحليلها من مختلف الجوانب. في دراسة الشعر، هناك العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها، أحدها هو نهج البنيوية الوراثية. لا تحلل البنيوية الوراثية الأعمال الأدبية فقط من خلال استكشاف بنية الأعمال الأدبية ولكن أيضا أصل الأعمال عند إنتاجها.¹⁸ تحلل البنيوية الوراثية الظروف الاجتماعية والتاريخية وراء ولادة قصيدة تشمل مؤلفها.

وفقا لراتنا، فإن البنيوية الوراثية هي تحليل البنية من خلال الانتباه إلى أصل العمل.¹⁹ ووفقا له، فإن البنيوية الوراثية تولي اهتماما لتحليل الداخلي والخارجي. ودراسة العناصر الجوهرية في الأعمال الأدبية هي شكل من أشكال العمل البنيوي.²⁰ في البنيوية الوراثية، تعني الوراثة أصل الأعمال الأدبية، والعوامل المتعلقة بأصل الأعمال الأدبية.

لاستكشاف وجهات نظر محمود درويش حول المقاومة الفلسطينية، ضمينا وصراحة في شعره، يتم استخدام نهج البنيوية الوراثية للوسيان غولدمان. ووفقا له، فإن الأعمال الأدبية

¹⁸Bachrum Bunyamin, "Analisis Strukturalisme Genetik Qasidah Al-Burdah Karya Al-Bushiri," Laporan Hasil Penelitian (Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2001), p. 25.

¹⁹ Moh. Shofiuddin Shofi, "Pandangan Dunia W.S. Rendra Dalam Empat Kumpulan Sajak (Kajian Strukturalisme Genetik)" (Semarang: Universitas Negeri Semarang, 2019), p. 55.

²⁰ Andi Dwi Handoko, "Novel Orang-Orang Proyek Dan Kaitannya Dengan Trilogi Novel Ronggeng Dukuh Paruk Karya Ahmad Tohari (Analisis Strukturalisme Genetik)," Skripsi (Surakarta: Universitas Sebelas Maret, 2010), p. 28.

هي عمل المؤلف وفي الوقت نفسه حقيقة تاريخية لظهور هذه الأعمال الأدبية. ينص على أنه يمكن فهم الأعمال الأدبية من أصلها أو علم الوراثة من خلفية بنيتها الاجتماعية.

و. منهج البحث

المنهجية هي الطريقة التي يمكن استخدامها والبحث هو وسيلة للعثور على الحقيقة، في الأساس، البحث هو محاولة لجمع البيانات لتحليله. لكي يحصل هذا البحث على النتائج التي يمكن حسابها علمياً، هناك حاجة إلى طريقة مناسبة للكائن الذي تتم دراسته، بما في ذلك :

أ. نوع البحث

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الوصفي النوعي. البحث الوصفي النوعي هو البحث الذي يتم تضمينه في نوع البحث النوعي. يتضمن البحث النوعي جمع وتحليل وتفسير البيانات التي لا يمكن اختزالها بسهولة إلى أرقام.²¹ يتم استخدام البحث النوعي من خلال الوصف في شكل كلمات ولغة، في سياق طبيعي محدد من خلال استخدام الأساليب الطبيعية المختلفة.

ب. طريقة تحليل البيانات

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة بحث وصفية نوعية وهي نوع أو تصميم أو تصميم بحث يستخدم لفحص كائنات البحث الطبيعية أو في ظروف حقيقية وغير محددة

²¹ Ahmad Fauzi, Baiatun Nisa, dan dkk, *Metode Penelitian* (Jawa Tengah: CV. Pena Persada, 2022), p. 13.

كما في التجارب.^{٢٢} يمكن تقديم البحث باستخدام الأساليب النوعية بطرق وصفية. لا تستخلص الطريقة الوصفية استنتاجات محددة بناء على الحسابات الإحصائية التي تم الحصول عليها، ولكنها تصف فقط الاستنتاجات بشكل عام.

ج. تقنيات جمع البيانات

تقنية جمع البيانات التي أجريت في هذه الدراسة هي بتقنية المكتبة. يتم الحصول على بيانات الأدب من مصادر مكتوبة مختلفة أو مواد قراءة في شكل كتب (كتب وقواميس وموسوعات وغيرها) ومجلة و أو مجلات و أو أشكال تقارير بحثية (البحث و الرسالة الماجستير والرسالة الدكتوراه)، سواء كانت مخزنة في المكتبة أم لا.^{٢٣} لذا، فإن تقنية جمع البيانات المستخدمة هي دراسة أدبية من خلال قراءة وتسجيل البيانات في شكل سطور من القصائد التي تحتوي على هياكل جسدية وهياكل عقلية فيها.

د. تقنيات تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي تحليل وتفسير البيانات التي تم تصنيفها وفقا لمشكلة البحث واستخلاص النتائج النهائية من الدراسة. في تطبيقه، يمكننا

²² Gamal Thabroni, "Metode Penelitian Deskriptif Kualitatif (Konsep dan Contoh)," diakses dari <https://www.google.com/amp/s/serupa.id/metode-penelitian-deskriptif-kualitatif-konsep-contoh/>, (diakses pada 10 Mei 2024, pukul 10:50).

²³ Rahmadi Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, Cet.1 (Banjarmasin: Antasari Press, 2011), p. 72.

الجمع بين تقنيات جمع البيانات المختلفة، وتحليل البيانات، وصنع الأدوات، وخطوات البحث الأخرى المستخدمة في طرق البحث النوعي وطرق البحث الوصفية. الخطوات هي:

١. اقرأ بعناية شعر "نشيد" لمحمود درويش.

٢. إجراء دراسة أدبية لإيجاد وجمع البيانات المتعلقة بعنوان البحث.

٣. لاحظ وصنف ووصف البيانات، والتي تظهر الفهم للإجابة على صياغة المشكلة

المحددة، باستخدام نظرية البنيوية الوراثة.

ز. نظام البحث

الباب الأول : مقدمة، تحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، أغراض البحث وفوائده،

التحقيق المكتبي، الإطار النظري، ونظام البحث.

الباب الثاني : عن المؤلف وعمله، يحتوي على سيرة محمود درويش، وأعماله الأدبية.

الباب الثالث : بحث نظرية بنيوية وراثية تحتوي على تعريف بنيوية وراثية وعناصرها وتعريف

الشعر كأداة للمقاومة.

الباب الرابع : تحليل شعر محمود درويش، عن ما هي العناصر الداخلية والرؤية العالمية

والعناصر المقاومة في شعر نشيد محمود درويش بنظرية بنيوية وراثية لسيان

غولدمان.

الباب الخامس : الخاتمة، تحتوي على الخلاصة والاقتراحات والجزء الأخير هو المراجع.